شيء الا جعلت معه النصر والسلامة فانه كثير البركة معروف في السموات
والارضين والبحار سميته في السموات احمد وفي الارض محمدا وفي البحار الماحي
فقال ادم ولم سميته في البحار الماحي فقال يا ادم امح به كل كفر وشرك
وهو مقرون بالشفاعة اول الانبياء ذكرا واخرهم بعثا ما خلقت
نبيا اكرم علي من محمد صلى الله عليه وسلم وامته اضعه في الاصلاب الطاهرات
والقنوات المطهرة قال ادم اني فراخرته بالعهد والامانى ان لا
اضعه الا في المطهرين من الرجال والمحصنات من النساء ◆ وانشدوا
الا يا رسول الله يا سيد الورى ◆ واكرم مبعوث وافضل من سرى
الى السبع الطباق نال فخرا ومنزلا ◆ وشاهد انوار القدير المقدرا
الا انك المبعوث بالحق صادقا ◆ الا انك الهادي النذير المبشرا
الا انني قد جئت ارجوك شافعا ◆ لذنبي وانا حاير متحيرا
نبي الهدى قد جئتك بتحريك المسا ◆ وارجوك والراجي لديك مظفرا
فصلى عليك الله ما سار راكب ◆ محمدا مدى الايام لا يتغيرا
قال علي كرم الله وجهه لما القى الله تعالى على ادم زنح العطاس فعطس
فالهمه الله تعالى ان قال الحمد لله قال له الله تعالى يرحمك الله يا ادم
فعطس ثانيا فحمد الله فقال له الله يرحمك يا محمد فقال ادم اي
رب لم سميتني ادم قال خلقتك من اديم الارض قال لم كنيتني ابا محمد
قال ارفع راسك يا ادم فرفع راسه فراى نور محمد صلى الله عليه وسلم
شبحا تحت العرش قال ادم يا رب ما هذا النور قال هذا نور حبيبي من
خلقي جعلته من ذريتك لولاه ما خلقتك ولا خلقت سماء ولا ارضا
ولا طولا ولا عرضا واني سميته محمدا واحمدا لانه احمد من حمدني
وسميته محمدا لاني جعلت كل خلقي يحمده قال ادم يا رب اذا كان هذا
الحبيب من ذريتي فانا ادره فبحق هذا الولد عليك ان ترحم الوالد فقال
الله تعالى يا ادم طلبت شيئا يسيرا وعزتي وجلالي لو طلبتني في جميع
من في الارض لشفعتك فيهم لاجل هذا الحبيب الجليل لاني ما خلقت

خلقا

قال الله سبحانه خلق الانسان من صلصال كالفخار يعني من طين

١٢٥

خلقا اكرم علي منه يا رب لما عطست قلت لي يرحمك ربك علمت ان الرحمة
لا تكون الا للمذنبين فلهذا اتوسلت اليك بهذا النبي الكريم عليه افضل الصلوة
والتسليم وعن علي كرم الله وجهه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم مم خلقك
الله عز وجل فاطرق ساعة الى الارض وعليه عرق كالجمان فقال يا علي لما
عرج بي الى السماء وكنت من ربي كقاب قوسين او ادنى فاوحى الي ربي ما
اوحى قلت يا رب مم خلقتني فقال يا محمد وعزتي وجلالي لولاك ما خلقت
ارضي ولا سماي ولا رفعت هذه الخضراء ولا بسطت هذه الغبراء فقلت
يا رب مم خلقتني قال يا محمد وعزتي وجلالي لولاك ما خلقت جنتي ولا ناري
فقلت يا رب مم خلقتني قال يا محمد اني لما نظرت الى صفا بياض نوري
الذي خلقته بقدرتي وابدعته بحكمتي واضفته تشريفا له الى
عظمتي واستخرجت منه جزوا فقسمته ثلثة اقسام فخلقتك
انت واهل بيتك من القسم الاول وخلقت ازواجك واصحابك من القسم
الثاني وخلقت من احبكم من القسم الثالث فاذا كان يوم القيمة عاد
كل حسب ونسب الى حسبه ونسبه ورددت ذلك النور الى نوري
وادخلتك انت واهل بيتك واصحابك وازواجك ومن احبكم جنتي
برحمتي فاخبرهم بذلك عني ◆ وانشدوا
روينا حديثا انه سيد الورى ◆ وان لواء الرسل من تحته تنشر
رسالته كانت الى كل امة ◆ وكان له الرعب نصرا على شهر
ركابته شدت الى عرش ربه ◆ فهذا هو الفخر المرقى على الفخر
راى سنا من اياته تخرق العلى ◆ وقد عقد لواؤه في حضرة القدس بالنصر
رحلنا رحلا يا عصاة لطيبة ◆ فان بها الاوزار ترمى عن الظهر
رواحلنا حثوا القفار تحمر ◆ ولو انها تمشي على لهب الجمر
رضينا ذهاب الروح فيه ولنا ◆ بزورته نحظى ونحرى الذي نجر
رميت سلاحي والنجات بجاهه ◆ وفي موقف الاشهاد اجعله ذخر
قال سهل بن عبد الله لما اراد الجليل جل جلاله خلق محمد صلى الله عليه وسلم

قال صاحب الوترية هذه الابيات من الوترية في هذه المعنى

Copyright © King Saud University